

# البرنامج التعليمي البرليني

لدور الرعاية النهارية للأطفال  
ولمراكز الرعاية النهارية للأطفال

معلومات للأهالي

Senatsverwaltung  
für Bildung, Jugend  
und Wissenschaft

**be**  **Berlin**



## الأهالي الأعزاء،

يتلقى طفلكم الرعاية في أحد دور الرعاية النهارية للأطفال (روضة Kita) أو أحد مراكز الرعاية النهارية للأطفال (لدى مربية أو مربى أطفال (Kindertagespflege) في برلين. أود تعريفكم من خلال هذا الكتيب الصغير على العمل التربوي في مجال رعاية الأطفال النهارية. لماذا تعتبر التجارب الأولى التي يخوضها ابنكم أو ابنتكم ضمن مجموعة أطفال مهمة له/لها؟ كيف يرافق التربويين/ التربويات طفلكم؟ هل يتلقى الدعم الكافي لتنمية قدراته وهل يحصل على الرعاية الحنونة، بالشكل الذي يمكنكم من مغادرة الدار أو المركز وترك طفلكم هناك وأنتم مطمئنون؟

يعمل التربويين والتربويات وفقاً للبرنامج التعليمي البرليني (Berliner Bildungsprogramm)، الذي يُختصر اسمه في الحياة العملية بـ "BBP". يعد العمل وفق هذا البرنامج إلزامياً بالنسبة لدور الرعاية النهارية للأطفال. والهدف من البرنامج هو مرافقة ودعم كل طفل وفق احتياجاته ومستوى تطوره بصورة فردية. يعالج البرنامج التعليمي البرليني المضامين التالية:

- ماذا يتعلم الأطفال خلال السنوات الأولى من العمر؟
- ماهي المهمة التعليمية والتربوية التي تتولاها دور ومراكز الرعاية النهارية للأطفال؟
- كيف يطور الأطفال القدرات، التي يحتاجونها في حياتهم المستقبلية؟
- ماهي المجالات التي تقوم دور ومراكز الرعاية النهارية للأطفال بتنمية قدرات الطفل فيها؟
- ماهي الوظائف التي يقوم بها التربويين والتربويات؟
- كيف يلعب ويتعلم الأطفال من ذوي الإعاقة ومن غير ذوي الإعاقة معاً؟
- ما هي الأمور الهامة بالنسبة للتعاون مع الأهالي؟
- كيف يتم تحضير الأطفال لدخول المدرسة؟

لدى كل دار ومركز رعاية أطفال منهج خطي، تجدون فيه معلومات حول الجوانب التربوية الاختصاصية والغرف ومواعيد الرعاية وغيرها من المعلومات. ننصحكم بالاستفادة من إمكانية التعرف أكثر على المكان، الذي سوف يقضي فيه طفلكم وقتاً طويلاً وذلك من خلال المعلومات الواردة هنا وكذلك المعلومات الموجودة في المنهج الخاص بدار أو مركز الرعاية -

أتمنى لكم ولطفلكم قضاء أوقات جيدة في دار أو مركز الرعاية النهارية للأطفال.

مع تحياتي  
ساندرا شيرز

Sandra Scheeres  
Sandra Scheeres





### التعاون مع الأهل في دار أو مركز الرعاية النهارية للأطفال

يعد إجراء المحادثات والمواظبة على التواصل مطلباً هاماً لتعاون التربويين والتربويين معكم كأهالي. ينبغي أن يشعر طفلكم بالراحة ويطور قدراته بالسرعة الخاصة به. يرغب التربويين والتربويات أن تُعابشوا مراحل التطور التي يجتازها طفلكم. كما أنكم مدعون للمشاركة من خلال أفكاركم واقتراحاتكم بمسار الحياة اليومية في دار أو مركز الرعاية، حيث يرحب التربويين والتربويات بتعاونكم ويتقبلون آرائكم الناقدة.

يتم في كل روضة أطفال انتخاب نائب عن الأهالي يقوم بالعمل على تمثيل مطالب الأهالي، وتجدون المزيد من التفاصيل حول هذا الموضوع على موقع [www.leak-berlin.de](http://www.leak-berlin.de). أما فيما يخص مركز الرعاية النهارية فإن دوائر رعاية الشباب (دائرة تهتم بشؤون الأطفال والشباب Jugendamt) هي الجهة المسؤولة عن تلقي ملاحظتكم والإجابة على أسئلتكم.

### لماذا تعتبر زيارة دار أو مركز الرعاية النهارية للأطفال أمراً ضرورياً لتطور طفلكم؟

إن رعاية الأطفال النهارية مكتملة للتربية في المنزل. هنا يخوض طفلكم تجارب عديدة ممتعة. يرافق التربويين والتربويات طفلكم باهتمام أثناء ذلك ويُحفزوه ويساعدوه، عندما يحتاج دعماً. كما أن اللعب الحر يشغل حيزاً ثابتاً في حياته اليومية.



وبالطبع، يشمل الأمر الأصدقاء والصديقات الذين يجدهم طفلكم في دار ومركز الرعاية النهارية للأطفال.

تنشب في الحياة اليومية الخلافات أحياناً. يتدرب الأطفال على البحث مع الآخرين عن حلول في حال حدوث المشاجرات. كما يتعلمون احترام احتياجات الآخرين، مما يعزز من قدراتهم الاجتماعية.

وماذا عن اللغة؟ يتعلم الأطفال الكلام عندما يقصّون على الأطفال الآخرين شيء ما أو يتفاوضون على قواعد اللعبة أو يستمعون للآخرين أو يتفرجون معهم على الكتب. حيث يتعلم الطفل الذي يشعر بالراحة اللغة بصورة غير مباشرة. يشجع التربويين والتربويات جميع الأطفال على الكلام ويقومون بدعم كل طفل - فيما يخص تطور مهاراته اللغوية - بصورة فردية. يرحب بكل لغة وبكل ثقافة جديدة. تمنح زيارة دار أو مركز رعاية نهارية الفرصة لطفلكم لتعلم اللغة الألمانية، في حال كانت اللغة الألمانية ليست اللغة التي يتم تحدثها بها في المنزل، إن هذا يعد أمراً ضرورياً لمباشرة طفلكم في الحياة المدرسية بصورة جيدة.

### تعليم وتربية الأطفال من ذوي الإعاقة مع الأطفال من غير ذوي الإعاقة

يزور الأطفال من ذوي الإعاقة والأطفال من غير ذوي الإعاقة دار أو مركز الرعاية النهارية معاً. الأمر الذي يعود بالنفع على الجميع. حيث تعمل مقاطعة برلين منذ عدة أعوام على دعم الاندماج. ويعطي البرنامج التعليمي البرليني ملاحظات عديدة حول التربية الإدماجية. يحصل الأطفال من ذوي الإعاقة في دار الرعاية النهارية للأطفال



على دعم تربويات وتربويين مؤهلين لرعايتهم، فيقومون بوضع خط دعم خاصة بكل طفل على حدة، كما يتم التعاون مع الأهل بصورة وثيقة.

### بماذا يختلف دار الرعاية النهارية للأطفال عن مركز الرعاية النهارية للأطفال؟

إن البرنامج التعليمي البرليني هو أساس العمل في مركز الرعاية النهارية للأطفال أيضاً. وبينما لا يتجاوز عدد الأطفال في مركز الرعاية الخمسة أطفال عندما يقوم مربّي واحد أو مربّية واحدة فقط برعايتهم ولا يتجاوز العشرة أطفال عندما يشترك شخصان برعايتهم، فإن عدد الأطفال الذين يتلقون الرعاية في دار الرعاية النهارية للأطفال قد يصل إلى ٢٥٠ طفلاً في الدار الواحدة. هذا الواقع كافٍ لإفراز أوجه اختلاف. حيث يكون نطاق النشاطات الخاصة بتربية الطفل في دار الرعاية النهارية أوسع منه في مركز الرعاية النهارية. كما يكون هناك احتكاك ما بين الفئات العمرية المختلفة. في المقابل تتم الرعاية ضمن مركز رعاية نهارية في جو عائلي، ولذلك يعتبر هذا النوع من الرعاية مناسباً بصورة خاصة للأطفال الأصغر سناً. ويعود قرار اختيار نموذج الرعاية إليكم.

### كيف يتعلم الأطفال؟

يمكنكم كل يوم مراقبة طفلكم وهو يقتحم العالم بفضول، خطوة بخطوة ويدافع ذاتي. يقوم الأطفال باستكشاف وفهم العالم عن طريق التجريب ومن خلال اللعب. يشرح البرنامج التعليمي البرليني كيف يمكن للتربويين والتربويات أن يدعموا طفلكم في عدة مجالات: من خلال ترتيب وتزيين الغرف وتوفير اللوازم والمواد المتنوعة وتقديم الحوافز للعب، بالإضافة إلى العديد من الاقتراحات الأخرى.

يباشر الطفل باللعب وهو في بطن أمه. تتغير طريقة لعبه وفقاً لعمره ومرحلة تطوره. يحاول الأطفال الصغار التعرف على محيطهم والأشياء التي تثير اهتمامهم دون كلل أو ملل. بالإضافة لذلك يبدوون فيما بعد باللعب الوظيفي، أي يجربون كيف يتم عمل الأشياء. يتنكر الأطفال بالملابس المختلفة ويقومون بأدوار مختلفة. ويمنح الأطفال الحياة للأشياء والمواقف، التي لا مكان لها إلا في مخيلتهم ليعالجوا بذلك الأحداث المتنوعة التي يعيشوها. يحبذ الأطفال الأكبر سناً الألعاب التي تتبع قواعد ثابتة. يجد الأطفال في دار رعاية الأطفال النهارية مكاناً لممارسة كافة نماذج اللعب هذه.

### نقاط ارتكاز العمل التربوي: المجالات التعليمية الستة الخاصة بالبرنامج التعليمي البرليني

#### مجال التعليم: الصحة

يتعلم طفلكم الكثير عن جسمه. حيث يتم تناول مواضيع النظافة والعناية بالجسم وكذلك المواضيع الخاصة بالطعام الصحي وعادات الأكل الصحية. كما يساعد التربويين والتربويات طفلكم بالخلود للهدوء من حين لآخر.

#### مجال التعليم: الحياة الاجتماعية والثقافية

يُرحب بجميع الأطفال، بغض النظر عن العائلة التي ينحدرون منها أو جذورهم الثقافية أو مدة وجودهم في ألمانيا. كما يتم احترام التقاليد والثقافات والقيم واللغات والتحدث عنها. يلعب ويتعلم الأطفال ذوي الإعاقة مع الأطفال من غير ذوي الإعاقة. يحصل الأطفال من خلال ذلك على خبرات اجتماعية هامة.

#### مجال التعليم: التواصل: اللغة، ثقافة الكتابة ووسائل الإعلام

يتم في دور ومراكز الرعاية النهارية للأطفال تحفيز الأطفال على الكلام خلال جميع المواقف في الحياة اليومية، فاللغة تتطور خلال اللعب وإعداد مائدة الطعام والترتيب ومشاهدة الكتب والمشاركة بحلقة اللقاء الصباحية وكذلك من خلال الحديث مع الأطفال الآخرين ومع التربويين والتربويات. يتم الانتباه والاستجابة إلى فضول الطفل المتزايد تجاه الأحرف والأرقام وتشجيع هذا الفضول. كما يتم تناول موضوع التعامل مع وسائل الإعلام.

#### مجال التعليم: الفن: الموسيقى والفنون المرئية والمسرح

يُمنح الطفل في إطار هذا المجال التعليمي إمكانيات مختلفة للتعبير بإبداع عن احتياجاته وعواطفه واهتماماته. وتعد أشكال التعبير الفنية الإبداعية هامة جداً وبصورة خاصة للأطفال الذين مازالوا في مرحلة تعلم اللغة الألمانية.

### مجال التعليم: الرياضيات

كلا، لا يُقصد هنا الحساب وفق المفهوم المدرسي! ولكن طفلكم يخوض تجاربه الأولى المتعلقة بالأرقام والمساحة والوقت والتنسيق والتقييم والمقارنة. يتعرف الطفل من خلال اللعب على أنماط عديدة وكميات مختلفة ومن خلال هذا تتطور لديه أسس التفكير الرياضي.

### مجال التعليم: الطبيعة - البيئة - التكنولوجيا

يجيد الأطفال المراقبة، حيث يتوصلون إلى استنتاجات حول الطبيعة والبيئة من خلال وضع فرضيات حول شيء ما، كانوا قد راقبوه أو شاهدوه والبحث عن أسباب حدوثه والقيام بعدة تجارب ومحاولات. يتعلم الطفل من خلال التجريب، كيف تعمل الأشياء وكذلك طرح الأسئلة بالاشتراك مع الأطفال الآخرين والبحث معهم عن الإجابة عليها.

### نقدم لكم مشهداً من الحياة اليومية في دار الرعاية النهارية للأطفال:

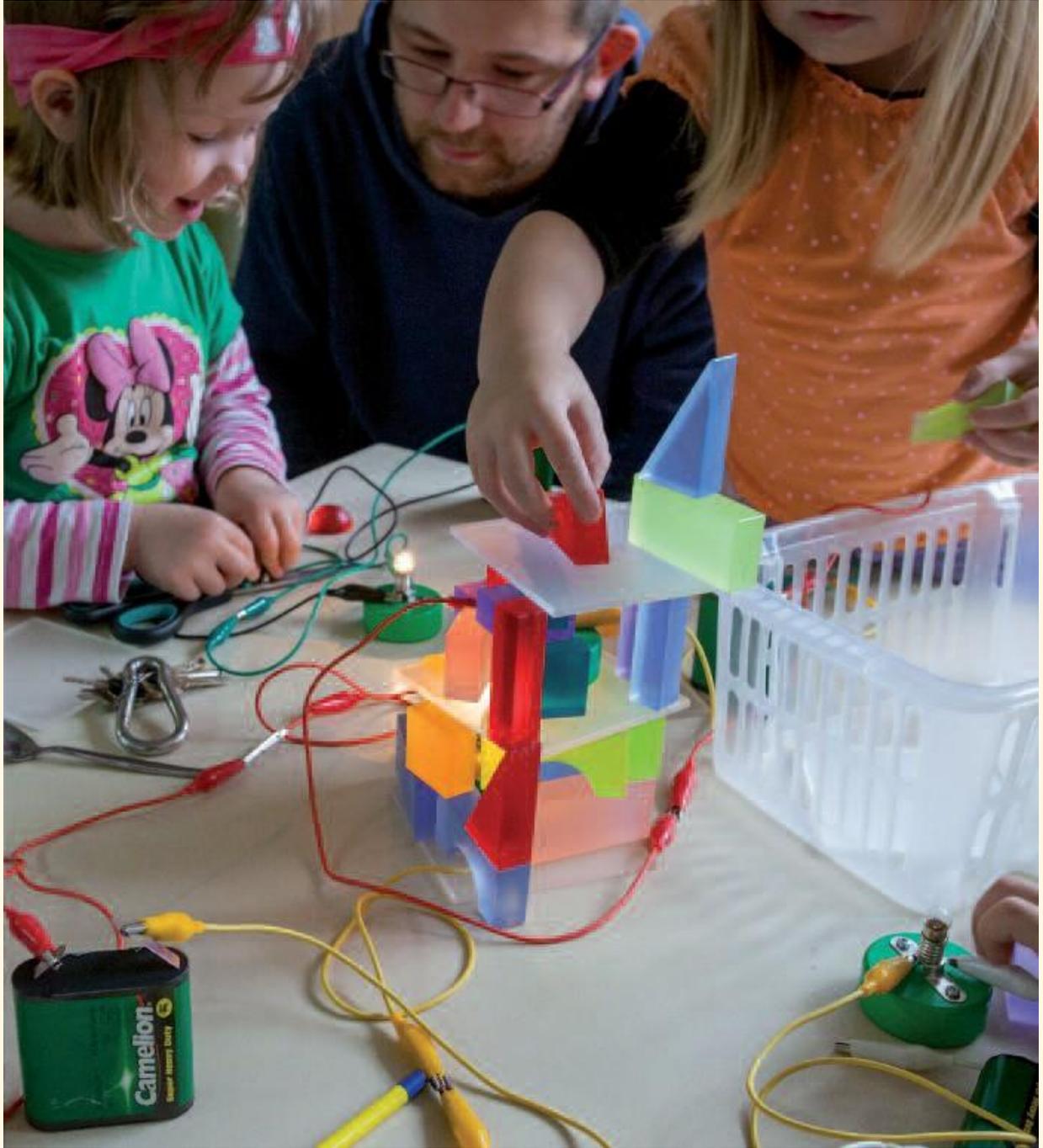
تعود الصورة في الصفحة ٩ لمجال الطبيعة - البيئة - التكنولوجيا التعليمي. تحفز البيئة التعليمية المشوقة على القيام بالتجارب. استطاعت الفتاتان من خلال التجريب والمراقبة الوصول لاستنتاجات ذاتية وفهم الأمر إلى حد يتوافق مع مستوى تطورهما. يراقب التربوي في الخلفية ويقوم بالشرح والمساعدة والتحفيز عندما يكون ذلك أمراً مجدياً.

ماذا تتعلم الطفلتان أيضاً؟ سوف تعبر الفتاتان بالكلمات عن أسئلتها وسعادتهما ومراقباتهما وسوف يقوم التربوي بالحديث معهما حول الأمر وشرح أشياء متعلقة بذلك، حيث يدعم من خلال هذا تطوير المعرفة والقدرة اللغوية لدى الفتاتين. بإمكان التربوي التحدث معهما حول الأشكال والألوان المختلفة وتبادل المعلومات حول المواد المختلفة والأشياء المفضلة لديهم.

تحاول الطفلة الكبيرة إنشاء مبنى، وهي تراعي خلال عملها هذا الأشكال والكميات والأحجام والأوزان المختلفة وتقارن فيما بينها وتقوم بالجمع ما بين الصفائح والأحجار. تخدم هذه التجارب عملية بناء فهم رياضي وعلمي أساسي.

تراقب الفتاتان بعضهما البعض وتخوضان تجربة تبيين لهما كم هو جميل القيام بالعمل بدون وجود إزعاج وتقوم كل منهما بمراعاة الأخرى.

تُدرّب الفتاتان مهارتهما الحركية الدقيقة وتستخدمان أصابعهما لوصل المقبس بشريط الكهرباء. تعمل الفتاتان على تحقيق هدف معين وتشهدان



كيف يمكنهما التأثير على شيء ما: "عندما أقوم بوصل هاذين الشريطين، يُشعل الضوء." أو: "أستطيع مراراً وتكراراً أن أقطع هذا الاتصال وأعيده مجدداً".

يتعلم الأطفال الصغار بصورة متكاملة ويعني ذلك أن الأطفال يستخدمون جميع حواسهم لإدراك الأشياء وتعلمها. كما ترتبط جميع المجالات التعليمية ببعضها البعض. يساند التربويين والتربويات الأطفال خلال تعلمهم الأشياء، فهم يعرفون كل طفل على حدة وهم على علم بمرحلة التطور التي يمر بها ويدركون مباشرته بخطوات مرحلة التطور القادمة ويشجعوه على المضي بها.

## مرحلة تأقلم الطفل وغيرها من المراحل الانتقالية

سوف يواجه طفلكم خلال فترة رعايته في دار أو مركز الرعاية النهارية العديد من التغيرات، أي ما يسمى المراحل الانتقالية. فهو سيتغلب في بداية فترة رعايته في دار أو مركز الرعاية النهارية للأطفال على أول مرحلة انتقالية (مرحلة التأقلم). وربما سينتقل طفلكم مع مرور الوقت من مجموعة أطفال إلى مجموعة أخرى أو أنه سينقل إلى دار رعاية نهارية أخرى أو من مركز رعاية نهارية إلى دار رعاية نهارية. وختاماً تعد خطوة الانتقال من دار الرعاية إلى المدرسة مرحلة انتقالية ذات أهمية بالغة بالنسبة للأطفال. وتشكل كل مرحلة انتقالية تحدياً كبيراً.

ينبغي أن يبني طفلكم خلال فترة التأقلم علاقات متينة مع إحدى المربيات أو أحد المربين ومع أطفال آخرين. لكنكم بالطبع ستحافظون على مكانتكم كالأهم بالنسبة لطفلكم. يكون لدى كل دار أو مركز رعاية نهارية خطة رعاية خاصة بالأيام والأسابيع الأولى، حيث يتم الاتفاق معكم على كل خطوة رعاية. يتم تخصيص مربّي/ مربية لرعاية طفلكم بصورة مكثفة، بحيث يصبح هذا المربي/ المربية الشخص المقرب لدى طفلكم. سوف يدهشكم طفلكم بسرعة تقبله لمحيطه الجديد! ليصبح بإمكانكم الانسحاب تدريجياً والاهتمام بقضاء أشغالكم.

## متى وكيف تبدأ مرحلة التحضير لدخول المدرسة الابتدائية؟

لا تبدأ التحضيرات في السنة الأخيرة التي تسبق دخول المدرسة وإنما هي تتم بشكل مستمر طيلة مدة الرعاية في دار أو مركز الرعاية النهارية للأطفال. قلما يوجد طفل لا يترقب بسعادة أن يدخل المدرسة وأن "يصبح كبيراً". أحياناً يصاحب هذه الابتهاج المسبق مشاعر الخوف والارتباك. يمكن مقارنة الأمر برحلة إلى بلد مجهول: حيث لا يعرف المرء ما الذي ينتظره بالتحديد. ما هي الأمتعة التي سيقوم طفلكم بحملها خلال رحلته هذه.

- **الثقة بالنفس** وبالقدرات الذاتية! هذا الأمر سيحققه طفلكم على سبيل المثال من خلال العديد من النجاحات التي سوف يشهدها ومن خلال المساهمة في الحياة اليومية والمشاريع. سيدرك طفلكم بأنه يستطيع تعلم الكثير وستزداد استقلاليته مع تقدمه بالعمر ويحاول التغلب على حالات جديدة. حيث سيصبح قبل دخوله المدرسة واحداً من "الكبار"، مما يعزز ثقته بنفسه.
- **السلوك الاجتماعي**: يتعلم طفلكم، ما هو معنى أن يكون المرء جزءاً من مجموعة وكيف يتم التفاوض على القواعد والامتنال لها وكيفية التعامل بصورة عادلة مع الآخرين.

- **قدرة الصبر:** سوف يلاحظ ابنكم أو ابنتكم أن التعمق في مسألة ما وعدم الاستسلام بصورة متسارعة خلال المواقف الصعبة أمرٌ يستحق العناء.
- **المعارف الفنية:** يطور طفلكم يومياً معرفته بالعالم الذي يحيطه ويتعلم أن يطبق هذه المعرفة ويعبر عنها بطرق متنوعة، على سبيل المثال من خلال اللغة والصور وتركيب الأبنية والأغاني ولعب الأدوار والمشاريع. يضاف إلى ذلك أن التجارب الأساسية المتعلقة بالعلوم الطبيعية التي سوف يجريها طفلكم في دار أو مركز رعاية الأطفال النهارية سوف تساعد في التعليم المدرسي، حيث يتخذ طفلكم من هذه المعارف أساساً يبني عليه.
- **اللغة:** يمكن لطفلكم أن يتابع تطوير مهاراته اللغوية باستمرار، فهو يفهم ولديه ثروة مفردات لغوية ضخمة وقدرة جيدة على تركيب الجمل وقادر على التعبير عن احتياجاته ومشاعره لغوياً وعلى طرح الأسئلة ووصف ما يفعله.
- **القدرات الحركية:** تتوفر لطفلكم إمكانيات متنوعة للقيام بالحركة وتطوير مهاراته الحركية. كما أنه يُدرب قدراته الحركية الدقيقة - أي استخدام اليدين في صنع الأشياء - بصورة متكاملة ومتنوعة. بهذا يكون طفلكم مجهزاً على أفضل وجه للتعامل مع متطلبات المدرسة.

للحصول على المزيد من المعلومات يمكنكم زيارة موقع الوزارة الاتحادية لشؤون التعليم والشباب والعلوم  
<http://www.berlin.de/sen/bif/>

## Impressum

Herausgeber:

Senatsverwaltung für Bildung, Jugend und Wissenschaft Bernhard-Weiß-Straße 6  
 10178 Berlin

Redaktion: Annette Hautumm, Henriette Heimgaertner, Anett Klöhn

Gestaltung: Jens Klennert, Tania Miguez

Fotos: Christian Jungeblodt

Druck und Bindung: Druckhaus Gera Printed in Germany



# Berliner Bildungsprogramm für Kitas und Kindertagespflege

Alle Kinder haben ein Recht auf Bildung – von Anfang an. Das aktualisierte Berliner Bildungsprogramm beschreibt, welche grundlegenden Kenntnisse, Fähigkeiten jedes Kind in seinen ersten sechs Lebensjahren braucht, um erfolgreich seinen weiteren Lebensweg beschreiten zu können, mit welchen Inhalten e bekannt gemacht werden soll und wie es entsprechend seinem Entwicklungsstand und seinen Neigungen gefördert werden kann.

Es bietet einen verbindlichen, wissenschaftlich begründeten und fachlich erprobten Orientierungsrahmen für die Arbeit aller Berliner Kindertageseinrichtungen und ist darüber hinaus in der Fachöffentlichkeit bundesweit und international auf große fachliche Zustimmung gestoßen.

Die aktualisierte Fassung des Berliner Bildungsprogramms nimmt die nun zehnjährigen Praxiserfahrungen mit der ersten Auflage des Bildungsprogramms auf und verknüpft sie mit neuen wissenschaftlichen Erkenntnissen bzw. bildungspolitischen Entwicklungen auf Bundesebene und in Berlin. Die grundlegenden Aussagen zum Bildungsverständnis, zu den Zielen der pädagogischen Arbeit und zu den pädagogischen Aufgaben der Pädagoginnen und Pädagogen bleiben erhalten. Sie sind vertieft und konkretisiert.

Schwerpunkte der Aktualisierung sind:

- Die Arbeit mit den jüngsten Kindern
  - Die Entwicklung eines inklusive Bildungssystems
  - Die alltagsintegrierte sprachliche Bildung für alle – auch die mehrsprachig aufwachsenden Kinder
  - Der Zusammenhang von Bildung und Gesundheit
  - Die Bedeutung von Übergängen in den Biographien der Kinder
  - Die Bildung für nachhaltige Entwicklung
  - Die Verantwortung von Leitung und Trägern für die Qualitätsentwicklung
- Die Struktur des Bildungsprogramms ist beibehalten. Neu ist, dass das aktualisierte Berliner Bildungsprogramm sich ausdrücklich auch auf die Arbeit mit Kindern in Kindertagespflegestellen bezieht.



Senatsverwaltung für Bildung, Jugend und Wissenschaft (Hrsg.)  
Berliner Bildungsprogramm  
für Kitas und Kindertagespflege 180 Seiten, mit farbigen Fotos ISBN 978-3-86892-107-6  
Euro 17,90